



مهارات بحثية 1

MGM777

التكليف الخامس

الدراسات السابقة في البحث العلمي

عبدالعزیز بن مصلح الحربي

242000925

تعريف الدراسات السابقة

يمكن تعريف الدراسات السابقة بأنها: "الأبحاث السابقة التي يرجع إليها الباحث؛ من أجل الحصول على البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع البحث، ومن ثم القيام بدراستها بشكل جيد، ثم تحليلها بالطرق العلمية والمنهجية المستخدمة في البحث العلمي، وبعد ذلك تحديد مدى التشابه والاختلاف فيما بينها وبين فرضيات البحث العلمي المقدم".

أهمية وفائدة الدراسات السابقة

- تُساعد الدراسات السابقة في توضيح الأسس النظرية عن موضوع البحث العلمي المُراد تنفيذه من قبل الباحث.
- تُوفّر الدراسات السابقة الوقت والجهد على الباحث العلمي؛ من خلال اختيار الإطار لموضوع خطة البحث العلمي.
- تُعتبر الدراسات السابقة جرس إنذار بالنسبة للباحث العلمي عند القيام بكتابة البحث؛ من خلال تحديد الطريقة التي من شأنها أن تُجنّب الباحث الوقوع في الأخطاء التي ارتكبتها الباحثون السابقون.
- تعرض الدراسات السابقة الأسلوب المنهجي السليم لموضوع البحث العلمي بشكل عام.
- تمنح الدراسات السابقة الباحث العلمي طريقة مثالية؛ من أجل استخلاص التوصيات والنتائج والمقترحات الأخرى المتعلقة بالبحث.
- تُساعد الدراسات والمؤلفات والأبحاث السابقة الباحث العلمي في تحديد المراجع الخاصة بالبحث العلمي وتُسهّل عملية كتابتها.
- للدراسات السابقة دور مهم في عملية المقارنة التي يجريها الباحث العلمي فيما بين البحث الذي يقدمه وبين تلك الدراسات والمصادر.

مصادر البحث في الدراسات السابقة ومعايير اختيارها

يوجد مصادر كثيرة يمكن من خلالها الحصول على الدراسات السابقة، ومصادر الدراسات السابقة تنقسم إلى ثلاثة أقسام، وهي:

- 1_ المصادر الأساسية للدراسات السابقة: والمصادر الأساسية هي عبارة عن المراجع العلمية التي تلخص وتفهرس الرسائل العلمية والكتب والمقالات، ومن أمثلة المصادر الأساسية:
- 2- المصادر الأولية للدراسات السابقة: تعرف المصادر الأولية للدراسات السابقة بأنها المصادر المراجع التي تشتمل على المقالات الأصلية، أو الدراسات التفصيلية وتقارير البحوث، والمصادر الأولية للدراسات السابقة من أمثلتها:
 - أ. المجلات العلمية المتخصصة: وهي عبار عن مجلات دورية تصدر عن جهة بحثية رسمية، مثل المراكز البحثية والكليات المتخصصة، وهذه المجلات العلمية غالباً ما تكون محكمة.
 - ب. الدوريات العلمية: هي الدوريات التي تهتم بجمع الدراسات السابقة المنشورة.
 - ج. المؤتمرات العلمية: هي المؤتمرات التي تهتم بطرح قضايا بحثية في مجال التخصص.
- 3_ مصادر ثانوية للدراسات السابقة: النوع الثالث والأخير من مصادر الدراسات السابقة هو المصادر الثانوية، وتعرف المصادر الثانوية بأنها المصادر التي تهتم بتلخيص ومراجعة ما تم نشره في المراجع الأولية.

مصادر البحث في الدراسات السابقة ومعايير اختيارها

- تتعدد المعايير والركائز التي يتوجب عليك كباحث علمي أن تقوم بأخذها بعين الاعتبار عند اختيار محتوى الدراسات السابقة التي ستضيفها لمحتوى بحثك العلمي، ومن أهم وأبرز تلك المعايير لاختيارك الدراسات السابقة ما يأتي:
١. يتوجب عليك لتكون باحث مميز أن تلجأ للمصادر الأولية والرئيسية التي من خلالها ستقوم باستخراج معلومات محتوى الدراسات السابقة وأن تبتعد وتتجنب المصادر الثانوية التي يتبعها الباحثين الآخريين.
 ٢. يتوجب عليك أن تتحقق من صحة المعلومات الخاصة بالدراسات السابقة وأن تبتعد عن الدراسات السابقة التي أصبحت قديمة ومضى على إعدادها من قبل الباحثين ما يزيد عن عشر سنوات كحد أقصى بالنسبة لتاريخ بحثك.
 ٣. قم باستخراج المعلومات التي ترتبط بموضوعك البحثي وكذلك المنشور في المجلات العلمية والدوريات المحكمة.
 ٤. استخدم أسلوب الاختصار وابتعد عن الإطالة والتفصيل الذي لا داعي له، واكتفِ بكتابة ماهية المعلومات المفيدة والضرورية والمهمة فقط من الدراسات السابقة.
 ٥. يتوجب عليك أن تقوم باختيار الدراسات السابقة التي تتحدث عن ذات الموضوع البحثي الخاص بك، ولا تقم بجمع الدراسات السابقة التي تبتعد بصورة واضحة عن ماهية أهداف البحث العلمي الخاص بك.
 ٦. قم بعرض محتوى الدراسات السابقة بشكل حيادي وبصورة موضوعية.
 ٧. كباحث جيد عليك ألا تكتفِ بالدراسات السابقة التي توافق أفكارك البحثية بل عرض أيضاً الدراسات السابقة للباحثين التي تعارض أفكارك البحثية.
 ٨. اهتم بشكل جيد بماهية جودة الدراسات السابقة أكثر من اهتمامك بعددها وكذلك بكثرتها.

منهجيات عرض الدراسات السابقة (ذكر مثال تطبيقي)

هناك مجموعة من الطرق التي يتم الاعتماد عليها من قبل الباحثين في عرض الدراسات السابقة عند كتابة أبحاثهم العلمية، ويجب على الباحث أن يختار الطريقة المناسبة لعرض الدراسات وذلك من خلال التعرف على الطريقة المناسبة حسب الموضوع الذي يكتب حوله، ومن أهم الطرق التي يتم اتباعها في عرض الدراسات:

١. العرض حسب التسلسل التاريخي للدراسات: حيث يتم جمع الدراسات السابقة التي تتعلق بالموضوع الذي تقوم كباحث بدراسته ومن ثم تقوم بعرض تلخيص هذه الدراسات بناءً على التاريخ الذي تم فيه إصدار هذه الدراسات، وفي الأغلب يتم ترتيب هذه الدراسات من الأقدم إلى الأحدث، حيث يجب عليك كباحث أن تقوم بعرض التطور الذي مر به الموضوع من خلال التسلسل التاريخي له في الدراسات المختلفة.

٢. العرض حسب موضوع الدراسات: حيث يتم التقسيم بناءً على المتغيرات التي يتكون منها موضوع البحث، فيتم عرض الدراسات التي تناولت كل متغير على حدا في عناوين فرعية، حيث يقوم الكاتب تحت كل عنوان بعرض الدراسات السابقة التي درس من خلالها الباحثون هذا المتغير، وفي آخر فصل الدراسات السابقة يتم عرض مجموعة من الدراسات التي تناولت المتغيرات مع بعضها البعض في حال وجدت هذه الدراسات.

٣. عرض الدراسات حسب تلخيص الدراسة: وفي هذه الطريقة يتم عرض الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث، ومن ثم تقوم كباحث بعرض تلخيص لهذه الدراسات من خلال كتابة اسم الباحث وسنة نشر كل واحدة من الدراسات، يلي ذلك عرض ملخص لأهم النقاط التي احتوت عليها كل دراسة، مثل عنوان الدراسة والأهداف التي سعى الباحث إلى تحقيقها من خلال الدراسة، بالإضافة إلى المنهجية التي اتبعها، مع توضيح طبيعة العينة التي تم اختيارها وما هي الأداة التي اعتمد عليها في الحصول على البيانات التي تصف طبيعة هذه العينة وخصائصها، وع توضيح أهم النتائج التي حصلت عليها كل واحدة من هذه الدراسات بالإضافة إلى التوصيات والمقترحات التي خرج بها الباحث في النهاية الدراسة.

منهجيات عرض الدراسات السابقة (ذكر مثال تطبيقي)

مثال تطبيقي

الدراسات السابقة عن الإلكترونيات

في عصرنا أصبحت وسائل الاتصال أسرع وأكثر تطورًا، وذلك بفضل علم الإلكترونيات، وتطبيقاتها العملية، فتطبيقاتها تطور بشكل سريع، ويرجع الفضل في ذلك إلى الدراسات السابقة التي اهتمت بعلم الإلكترونيات وسعت إلى تطويرها بشكل مستمر وسريع. ومن **الدراسات السابقة** التي تناولت علم الإلكترونيات:

١. دراسة سابقة بعنوان: (أبجدية الإلكترونيات)،

دراسة سابقة بعنوان: (مبادئ ومصطلحات الإلكترونيك)

كيفية مناقشة الدراسات السابقة والتعقيب عليها وأهمية ذلك في البحث العلمي

- يجب على الباحثين الاستعداد لمناقشة النتائج والتوصيات التي تقدمها الدراسة العلمية، حيث:
١. ينبغي لهم التأكد من فهم النتائج بشكل جيد واستعداد التبريرات اللازمة.
 ٢. يجب توضيح المعاني الإحصائية والمحتملة للنتائج وتوضيح كيفية تطبيقها في المجال العملي.
 ٣. يوصى بمراجعة الأدبيات المتخصصة ذات الصلة بمجال الدراسة والمقارنة بين النتائج والتوصيات الموجودة في الأبحاث السابقة لضمان تقديم معرفة متعمقة وموثوقة خلال المناقشة.

الأخطاء التي يقع فيها الباحث في التعامل مع الدراسات السابقة

قد تواجه الباحث العلمي العديد من الأخطاء الشائعة عند إعداد البحوث العلمية ، وتكون هذه الأخطاء على الشكل التالي :

- أخطاء تتعلق في عنوان البحث العلمي .
- أخطاء تتعلق في صياغة مقدمة البحث العلمي .
- أخطاء تتعلق في صياغة المشكلة التي يدور حولها البحث العلمي .
- أخطاء تتعلق في صياغة أهمية البحث العلمي وأهدافه المراد تحقيقها .
- أخطاء تتعلق بموضوع اختيار منهج البحث العلمي .
- أخطاء تتعلق في تعريف وتوضيح مصطلحات البحث العلمي .
- أخطاء تتعلق في اختيار عينة وأدوات الدراسة البحثية .
- أخطاء تتعلق في اختيار وصياغة الدراسات السابقة المستخدمة في إعداد البحوث العلمية .
- أخطاء تتعلق في اختيار وتوثيق المراجع والمصادر المستخدمة في إعداد البحوث العلمية .
- أخطاء تتعلق في صياغة أسئلة أو فرضيات البحث العلمي .
- أخطاء تتعلق في نتائج البحث العلمي .
- أخطاء تتعلق في التحليل الإحصائي المستخدم في إعداد البحوث العلمية .

انتہی

